والحاج قرحان المتردد الى البيت الحرام في كل عام وانتهب الحرامية
من ادركوا من الحجاج وبحي هذا ابن الاثل لم يكن له عقب
وفي عدة اولاد الاثل بعد ما حسب ولم يظهر من خبره غير
حجه الى البيت الحرام وانطوى ذكره كما طوى امس في الايام.

وفيها منع مولانا احمد بن الحسن بصنعاء
الرمي من العسكر الى دايرها فخرج من صلاة العيد
وبعضهم يرمي اليه الرمي الجاير فضربه ضربًا مبرحًا
فحمل الى محله من هناك ولم يبرح ان مات بعقب ذلك.

وفيها ولد مولود اعينه بجبهته ومات في اليوم
الثاني وحدث لبعض اليهود بيت غذا فه مولود له اذنان
كآذان الحمار وعين بجبهته وقيل انه تكلم في المهد
ولله الامر.

وفيها جهز الاثل زيد بن خليل الى حضرموت
ومعه الحاج عثمان بن زيد في قدر مائتي نفر من العسكر
فلبثا اياما حتى صرفا عن ذلك المكر وارتفعت الاسعار
بطريق مكة في هذا العام ورجع الحجاج من بعض
الطريق بسبب فتنة بيشه واتصل القحط ببلاد العجم
وفارس حتى اكل الناس بعضهم بعضًا وتفرق اهلها
في البلاد طولًا وعرضًا وامتدت الازمة الى ماوراء

النهر والصين وتبت وداربن وشملك اكثر البلاد من الكفار
والمسلمين.

وتبت صح

وفي سنة ١٠٧٨ سار اهل البصرة الى سلطان
الروم يشكون تحسين باشا وانه خالف الشرع فيهم
واجرى الاحكام بالجور على ما شاء وانه ناه في البيه
وجار على من يليه فرماه السلطان من شجعانه باربعين
الفًا فلما حصل المصاف قهر وانكف بعد حرب شديد
هلك فيه من هلك وطاحت عدة من الرؤوس لا تحصى
من الفريقين بذلك المعترك ولما راى حسين باشا
ان لا قدرة له على حرب السلطان مع الانحراف عنه من
قلوب الرعايا وانكار اهل البصرة منه السجايا والمزايا
وكان اذا قهم الوبال وشاركهم في النفوس والاموال
فحينئذ جمع حشمه واموالهم وانتخب كانه وابطاله وشق
بهم سوق البصرة بالنهب الفظيع واستهلك به
الاموال جميع ثم خلص من لهوات الاسد فقصد بلاد
الشاه عباس فلم يقابله صاحبها بالاينا ولا احمده
اعيان
على ذلك المراس وتقاعد عنه مع الاحتراس وكان السلطنة
اليه كتبوا وعن شروط الصلح بينه وبين سلطانهم
اعربوا انه لا يأوي له طريدًا او لا يقبل من خان سلطانه

ما عرف الغلب وعدم النصرة
لكنه وادع السوق بالنهب
صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)